بورصة عمان تشارك في المؤتمر الثامن لرجال الأعمال والمستثمرين الأردنيين بالخارج

شاركت بورصة عمان ممثلة بالمدير التنفيذي للبورصة مازن الوظائفي في فعاليات المؤتمر الثامن لرجال الأعمال والمستثمرين الأردنيين في الخارج والذي عقد تحت شعار " **الاستثمار من اجل المستقبل في مئوية التحديث** " والذي نظمته جمعية رجال الأعمال الأردنيين بالتعاون مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين ووزارة الاستثمار في فندق فيرمونت عمان -الأردن. حيث افتتح المؤتمر مندوباً عن جلالة الملك عبد ا الثاني بن الحسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لتحديث القطاع العام ناصر الشريدة، وبحضور عدد من المسؤولين ورجال الأعمال ومستثمرين أردنيين في الداخل والخارج.

وتناول المؤتمر عدة محاور تتعلق بواقع البيئة الاستثمارية الأردنية"**الفرص والامكانيات** " من منظور رؤية التحديث الاقتصادي، ودور القطاع المالي والمصرفي في الاقتصاد الأردني، والاستثمار في بورصة عمان.

وخلال الجلسة الثالثة للمؤتمر تحت عنوان "**الاستثمار في بورصة عمان الفرص والتحديات** " أكد الوظائفي على أهمية السعي لتطوير وتحسين أداء سوق الأوراق المالية الأردني وجعله أكثر جاذبية للمستثمرين، وقال إن رؤية التحديث الاقتصادي تضمنت العديد من المبادرات التي من شأنها دعم وتحسين السوق ومنها تشجيع الاستثمار المؤسسي ومتابعة مسيرة التحول الرقمي وتعديل التشريعات وفق أحدث المعايير والممارسات الدولية، بالإضافة إلى الغاء رسوم الادراج المفروضة على الشركات، لافتاً إلى أن سوق الأرواق المالية الأردني يعاني من العديد من التحديات التي تؤثر على الأسواق المالية بشكل عام ومن أهمها نقص السيولة وتوفر فرص بديلة في ضوء وجود أسعار فائدة مرتفعة بالإضافة إلى الظروف الإقتصادية والأزمات الدولية.

كما بين الوظائفي أن البورصة قد شهدت تطورا ملحوظا من حيث التحول الرقمي والاستثمار بالتكنولوجيا من خلال وجود نظامي تداول وافصاح إلكتروني وفق أحدث المواصفات والمقاييس العالمية وذلك من أجل تعزيز تنافسية بورصة عمان، بالإضافة إلى وجود تطبيقات خاصة للهواتف المحمولة لمتابعة التداول والافصاحات المتعلقة بالشركات بشكل حي ومباشر مبينا أيضاً أن لدى البورصة خطة واضحة لضمان الجودة حيث تم البدء بتنفيذ مشروع تحقيق المتطلبات اللازمة للحصول على شهادة المواصفة القياسية الدولية ISO 9001 :2015 لتحسين منهجية العمل في البورصة وضبطه وتطويره والحد من هدر الموارد، إضافةً إلى تعزيز الشفافية في سوق الأوراق المالية الأردني من خلال إلزام الشركات المدرجة ضمن مؤشر ASE20 بتقديم تقارير الاستدامة ابتداءً من عام 2023 وفقاً لمعايير المبادرة العالمية للتقاريرGRI تمهيداً لتعميمه مستقبلاً على بقية الشركات، بالإضافة إلى إلزامها بانشاء وحدة خاصة بعلاقات المستثمرين IR نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه علاقات المستثمرين في فتح قنوات تواصل فعّالة مع ذوي العلاقة من محللين ماليين ومستثمرين وممثلي الاعلام ومساهمين وغيرهم.

وقال إن الشركات المدرجة في البورصة، والتي يمثل أداؤها مرآة للنشاط الإقتصادي في المملكة، قد حققت خلال النصف الأول من العام الحالي أرباحاً صافية بعد الضريبة بلغت 1.270مليار دينار، حيث بلغ عدد الشركات التي حققت أرباحاً خلال النصف الأول من العام الحالي 98 شركة من مجموع الشركات التي أفصحت عن نتائج بياناتها المالية مقارنة مع 93 شركة حققت أرباحاً للنصف الأول من العام الماضي. أما عدد الشركات التي حققت خسائر فقد بلغ 46 شركة للنصف الأول من العام الحالي مقارنة مع 51 شركة لنفس الفترة من العام الماضي . كما أشار إلى أن البورصة قد بدأت بمسار إيجابي فيما يتعلق بمؤشرات الأداء خلال الفترة مابين الربع الثالث من عام 2020 وحتى الربع الأول من عام 2023 ، حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعار الأسهم إلى أعلى مستوياته منذ العام 2010 ، كما ارتفعت القيمة السوقية إلى أعلى مستوياتها منذ العام 2014.

يذكر أن المؤتمر استهدف العديد من القطاعات وهي المالي والمصرفي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والسياحة والصناعة والرعاية الصحية والطاقة والطاقة المتجددة. ويهدف إلى إدامة التواصل بين رجال الأعمال الأردنيين داخل البلاد وخارجها واطلاعهم على التطورات الاقتصادية والإنجازات التي تحققت على صعيد الإصلاح الإقتصادي واستقطاب المزيد من الاستثمارات الخارجية للأردن من خلال الترويج للفرص والمشروعات الاستثمارية التي يعكف الاردن على تنفيذها بالعديد من القطاعات الحيوية والتي تسهم في توفير المزيد من فرص العمل.


quiti